لثلاثي حذفت لامه وعوض عنها التانيث فانه يعرب هنا
الاعراب وذلك كقتله وقلين وعزة وعزين وعضه وعضين
قال الله تعالى عن اليمين وعن الشمال عزين اى فرقا شتى
لان كل فرقة تعتزى الى غير من تعتزى اليه الاخرى وانتصابها
على انها صفة لمهطعين بمعنى مسرعين وانتصاب مهطعين
على الحال وقال الله تعالى الذين جعلوا القران عضين فعضين
مفعول ثان بجعل منصوب بالياء وهو جمع عضة واختلف
فيها فقيل اصلها عضو من قولهم عضوته تعضية اذا فرقته قال
قال روبة وليس دين الله بالمعضى
يعنى ليس بالمفرق اى جعلوا القران اعضاء فقال بعضهم
سحر وقال بعضهم كهانة وقال بعضهم اساطير
الاولين وقيل اصلها عضهة من العضه وهو الكذب
والبهتان وفى الحديث لا يعضه بعضكم بعضا ثم قلت
السادس يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون
وتفعلين فانها ترفع بالنون وتنصب وتجزم بحذفها
واما اتحاجوني فالمحذوف نون الوقاية واما الا ان
يعفون فالواو اصل والفعل مبنى بخلاف
نحو وان تعفوا اقرب للتقوى واقول
الباب السادس مما خرج عن الاصل
الامثلة الخمسة وهى كل مضارع
اتصل به

الف اثنين او واو جمع او ياء مخاطبة وحكمها ان ترفع بثبوت النون نيابة
عن الضمة وتجزم وتنصب بحذفها نيابة عن الفتحة والسكون مثال الرفع
قوله تعالى فيهما عينان تجريان فيهما عينان نضاختان وانتم تعلمون
وانتم تشهدون فهم لا يشعرون فالمضارع في ذلك كله مرفوع لخلوه من
الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون ومثال الجزم والنصب
قوله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فلم تفعلوا جازم ومجزوم ولن
تفعلوا ناصب ومنصوب وعلامة الجزم والنصب فيهما حذف النون
فان قلت فما تصنع في قوله تعالى الا ان يعفون فان ناصبة والنون
ثابتة معه قلت ليست الواو هنا واو الجماعة وانما هي لام الكلمة
التي في قولك زيد يعفو وليست النون هنا نون الرفع وانما هي اسم
مضمر عايد على المطلقات مثلها في والمطلقات يتربصن والفعل مبني
لاتصاله بنون النسوة ووزن يعفون هذا يفعلن كما انك اذا قلت
النسوة يخرجن او يكتبن كان ذلك وزنه واما اذا قلت الرجال يعفون
فالواو واو الجماعة والنون علامة الرفع والاصل يعفوون بواوين
اولاها لام الكلمة والثانية واو الجماعة فاستثقلت الضمة على واو
قبلها ضمة وهي الواو الاولى فحذفت فالتقى ساكنان وهما الواوان
فحذفت الاولى وانما خصت بالحذف دون الثانية لثلاثة اوجه
احدها ان الاولى جزء كلمة وحذف جزء اسهل من حذف كل الثاني
ان الاولى اخر الفعل والحذف بالاخر اولى الثالث ان الاولى لا تدل
على معنى والثانية تدل على معنى وحذف ما لا يدل اولى من حذف
ما يدل ولهذا الاوجه حذفوا لام الكلمة في غاز وقاض دون التنوين

والثانية كلمة صح

Copyright © King Saud University